



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمانات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الأول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609 لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د. اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم
أ.د. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د. دينا السعيد أبوالعلا..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات (الارامل)
أ.د. سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د. عماد أموري جليل الزاهدي ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية
المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧

- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid-19
 أ.م.د.علاء إمام غباشي الفقي ١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
 أ.م.د. راند حميد هادي ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
 أ.م.د.سلام جاسم عبدالله و م.م. طه محمد عبد الكريم ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري
 أ.م.د. سناء حسين خلف ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
 أ.م.د. سناء علي حسون ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
 إ.م.د. علياء حسين خلف الزركوشي ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
 أ.م.د. وفاء قيس كريم ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليلية
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية - دراسة موضوعية
 م.د. إكرام نايف محمد و م.م. عهود فاضل علوان ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة
 م.د. انتصار كاظم جواد ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
 م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
 م.د. افتخار مزهر ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير
فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٧٩-٥٦٥

الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيبها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعية ان الازمان والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثميناً وتقديراً لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاوور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمان الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

رئيساً	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	أ.د. اياد هاشم محمد
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. لطيفة ماجد محمود
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. زهرة موسى جعفر
عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. سناء حسين خلف
عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	أ.م.د. سيف محمد رديف
عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. صابر طه يس
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئيساً	رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. فرات امين مجيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د. هيام سعدون عيود
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. عمار موسى جعفر
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	م.م.رشنا روكان اسماعيل
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. رعد ذياب خلف
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئيساً	رئاسة جامعة ديالى	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	منصور خضير سكران
عضوا	رئاسة جامعة ديالى	اسعد سحاب مطر

لجنة التشريعات

كلية الفنون الجميلة	رئيساً	ا.م رجاء حميد رشيد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.د غصون فائق صالح
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. أسماء عباس عزيز
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م.مدير نهاد محمد شهاب
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	م. مدير همام اكرم محمود
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	مترجم صدام علي مهدي
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	السيد احمد شاكر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	رئيساً	ا.م. وفاء قيس كريم
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	المهندس علاء عبادي حميد
رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	عضوا	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الأبناء

"منظور عقدي"

مريم مجيد عبد الله

مدرس دكتور- مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة - وزارة التربية - العراق.

الملخص

شمل بحث ((اثر التفكك الاسري في نشوء الالحاد والشذوذ الفكري على الابناء)) على مقدمة ومبحثين فكان المبحث الاول: في تعريف مصطلحات البحث، فذكرت في المطلب الاول: تعريف اثر التفكك الاسري في اللغة والاصطلاح، اما المطلب الثاني فكان في: تعريف الالحاد والشذوذ الفكري في اللغة والاصطلاح، وكان المبحث الثاني في: المفاهيم الشاذة للفكر أسبابه، ومخاطره، وعلاجه، وكان من ثلاث مطالب الاول في: المفاهيم الشاذة للفكر الالحادي المعاصر وانواعه، والمطلب الثاني كان عن: أسباب ودوافع الفكر الالحادي الشاذ، أما المطلب الثالث فكان عن: علاج الالحاد والشذوذ الفكري ومواجهته، ثم أنهيت البحث بخاتمة شملت خلاصة نتائج وتوصيات ما توصلت اليه، وقد حاولت أن ألم بالموضوع عن طريق البحث الموسع بالمعلومة الصحيحة.

Abstract:

The research included ((the effect of family disintegration on the emergence of atheism and intellectual anomaly on children)) an introduction and a topic: the first topic was: in the definition of search terms, so I mentioned in the first requirement: the definition of the impact of family disintegration in language and terminology, while the second requirement was in: the definition of atheism and anomaly Intellectual in language and terminology, and the second topic was in: Abnormal concepts of thought, its causes, risks, and treatment, and it was from three demands. Atheism and intellectual anomaly and confronting it, searching for a summary of the results and recommendations of what you reached, I tried to try to do the subject through extensive research with the correct information.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا للإسلام، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه الاخيار ومن تبعه بإحسان أما بعد...

يبحث البحث الى الكشف عن توضيح الأفكار الشاذة في هذه الزمان، وبيان صعوبة تربية الأبناء تربية اسلامية صحيحة دون اختلاط تفكيرهم بالأفكار السامة المختلطة بالإلحاد؛ بسبب اهمال الاسرة والمجتمع للتربية وفق اسس صحيحة، مما سمح للفكر الشاذ ان يتفشى في المجتمع؛ ولتأثير مجموعة من العوامل الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، فاصبح التعلق بالمتعة الزائلة، والافكار الباطلة هو السائد بالإضافة الى السكوت عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي يعد من ابرز الأسباب التي ساعدت على انتشار الالحاد.

مشكلة البحث: تكمن مشكلات البحث بشيوع التطرف، والالحاد وانتشار الفكر الشاذ، والمجاهرة بالأفعال المحرمة المنحرفة، وعدم سيطرة الاسرة على أبنائها وفي المجتمع الإسلامي بشكل ملحوظ.

أهمية الموضوع وسبب اختياره: تكمن أهمية الموضوع في أهمل الاسر لتربية أولادها تربية إسلامية سوية وتركهم دون رقيب تحت تأثير وساوس الشيطان يواجهون مصيرهم مع هذا التقدم التكنولوجي السريع، وعدم تقديم العون لهم للتحكم بتصرفاتهم والابتعاد عن الله عز وجل، حتى غرقت نفوسهم في الرذائل. أما سبب اختيار الموضوع هو ازدياد عدد الملحدين وتمسكهم بالفكر الشاذ، ووجوب الرجوع الى الله عزوجل، وإعمار القلب والفكر بالإيمان به، ووجوب دفع حجج الفكر الملحد الشاذ بالحجة والبرهان لقوله تعالى: ﴿لَمْ تَر إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (١).

اهداف البحث فرضياته: يهدف البحث الى حث الاسرة على إعادة النظر في توثيق علاقتها بأبنائها عن طريق التربية السوية التي يكون أساسها العقيدة الإسلامية التي تبعدهم عن الفكر المنحرف.

منهجي في البحث: توضيح بطلان عقيدة الإلحاد، ودعوة الاسر الى تربية أولادها وفق أسس سليمة، اما مصطلحات البحث فقد بينتها في المبحث الاول.

الإطار النظري والدراسات السابقة: بعد البحث والتتبع، وجدت عدد من البحوث التي سبقني بها أهل الاختصاص في الكتابة عن هذا الموضوع ولكن؛ لأهمية الموضوع تطرقت اليه لعي أساهم في وضع بصمة تحتسب لي عند الله عزوجل، وأذكر به لعل الذكرى تنفع المؤمنين فأساهم في لفت نظر بعض الاسر في العدول عن الأساليب الخاطئة في الأفكار والعقائد التي قلدوا الملحدين فيها.

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٨.

المبحث الأول تعريف مصطلحات البحث.

انتشرت في المجتمعات العربية والإسلامية العديد من الظواهر المنحرفة، بعد أن كانت محظورة، فكان الحديث عنها غير مسموح به كالإلحاد، والشذوذ، أما مؤخراً فقد أصبحت هذه المواضيع حديث العصر في البرامج والفضائيات فلا شك أن هناك قوى خفية معادية للدين الإسلامي، والتوحيد تعمل على نشر الفكر الإلحادي والأفكار الشاذة؛ ويكون ذلك بنزع القيم الإيجابية من النفوس وقتل الضمير لإهمال الرقابة الذاتية، ويعد هذا الامر من اخطر الأمور الواجب توضيحه وتحذير الفرد والمجتمع منه عن طريق بيان مخاطره والسبل المؤدية الى الإصابة بهذا الداء ومعرفة كيفية مواجهته.

المطلب الأول: تعريف اثر التفكك الاسري لغة واصطلاحاً.

أولاً: الأثر في اللغة: الأثرُ هو: "بقية الشيء وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده ، وأتتثرته وتأثرتته تبعث أثره" (١) .

ثانياً: الأثر في الاصطلاح: ورد في كتاب التعريفات عن الأثر بأنه: ثلاثة معانٍ الأول، بمعنى: النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث بمعنى الجزء" (٢).

ثالثاً: التفكك في اللغة: " التفكك وهو انما يكون بين الاشياء الصلبة المؤلفة" (٣).

والمراد من لفظة التفكك هو: عدم التمسك من الحمق (٤)، و"التخلع" (٥). ومعنى التفكك ايضاً هو: التسبب ، والانتشار (٦). وجاءت التفكك بمعنى التحرر لقوله تعالى: فك رقبة (٧). وفي السنة

(١) لسان العرب، ابو الفضل جمال الدين حمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، واخرون، دار المعارف القاهرة، د ت: ٢٥/١.

(٢) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، ط. ١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م: ص ٩.

(٣) معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: بيت الله بيات، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط. ١، ١٤١٢هـ: ص ٢٢٥.

(٤) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، واخرون، لبنان- بيروت، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، سورية- دمشق، ط. ١، ١٩٩٩م: ٥٠٧٧/٨.

(٥) لسان العرب، ابن منظور: ٧٨/٨.

(٦) المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، ط. ١، القاهرة، ٢٠١٠م: ١١٢/١.

(٧) سورة البلد، الآية: ١٣.

المطهرة ذات المعنى فعن النبي ﷺ قال: ((مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ)) (١).

رابعاً: التفكك في الاصطلاح: هو " فك القيود" (٢)، والتفكك هو عكس التماسك، والترابط ويراد به انهيار وحدة اجتماعية، بتصعد بنائها، وانهيار نظامها، واختلال توازنها، سواء أكانت افراد، أو مؤسسة، أو أمة، أو جماعة (٣).

خامساً: التفكك الاسري: هو " انهيار الوحدة الاسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية، عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم، وبمعنى آخر هو رفض التعاون بين افراد الاسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين افرادها" (٤).

خلاصة القول:

يمكن تحديد مفهوم التفكك الاسري بأنه انهيار العلاقات بالخلل، أو الانحلال الذي يصيب الروابط القائمة عليها الاسرة؛ نتيجة عجزهم للقيام بأدوارهم سواء أكان هذا العجز بإرادتهم، أو خارج عن أرائهم.

المطلب الثاني: تعريف الإلحاد والشذوذ الفكري.

أولاً: الإلحاد في اللغة: تتلخص أكثر معاني الإلحاد حول الميل، والانحراف ومنها:

الإلحاد من " اللام والحاء والذال أصل يدل على ميل عن استقامة. يقال: ألحد الرجل، إذ مال عن طريقة الحق والإيمان" (٥).

وعرف الإلحاد بأنه: "العدل عن الاستقامة والانحراف عنها، ومنه اللحد الذي يحفر جانب القبر خلاف الضريح الذي يحفر في وسطه" (٦).

ثانياً: الإلحاد في الاصطلاح: هو الجور والميل عن الحق، والوضع في غير موضعه، وسمي الكافر ملحداً؛ لأنه أتخذ غير الله أو اشرك به، فأطلق الإلحاد على الكفر والإفساد (١).

(١) أخرجه الحاكم، (برقم: ٢٨٤١، ٢/٢٣٠)، المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم مجد بن عبد الله بن مجد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م. (وصححه الذهبي).

(٢) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مجد بن علي ابن القاضي مجد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، قديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، ط. ١، بيروت، ١٩٩٦، ٢٢٢/١. (٣) ينظر: معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة في علم الاجتماع، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٧٥: ص ١٦٨.

(٤) الاسرة والبيئة، احمد يحيى عبد الحميد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٨: ص ٧٤. (٥) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقق: عبد السلام مجد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م: ٢٣٦/٥.

(٦) التفسير البسيط، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن مجد بن علي النيسابوري الشافعي، (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية، جامعة الإمام مجد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٨م: ٤٨١/٩.

والإلحاد: هو إنكار وجود خالق للكون وانه وجد بمحض الصدفة كما هو القول عند الدهريين(٢)، ومن يقول بقولهم بأن الكون نشأ نتيجة ظروف وعوامل بيئية، وما وصل اليه الانسان من تمام الخلقة منذ وجوده إنما هو نتيجة التطور ولا دخل لوجد قوة إلهية تسيّر هذا الكون وتدبره وتتصرف به(٣). والالحاد وفق الدراسات الحديثة: هو عقيدة قوامها إنكار وجود الله عزوجل(٤).

ومما سبق يتبين موافقة التعريفات اللغوية للتعريفات الاصطلاحية، يمكن تلخيص مفهوم شامل للإلحاد بأنه: الميل والعدول عن العدل والحق، وأنكار وجود الله عز وجل، وإنكار خلقه للخلق، والكون.

ثالثاً: الشذوذ في اللغة: تمحورت المعاني اللغوية في الشذوذ حول معنى الانفراد والابتعاد ومنها: "شذ: شذ الرجلُ من أصحابه، أي: انفرد عنهم" (٥)، وكل شيء منفرد عن الجمع فهو شاذ(٦). وجاءت السنة النبوية الشريفة بنفس المعنى لقول النبي ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتِي- أَوْ قَالَ: أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ ﷺ- عَلَى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللَّهُ مَعَ الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ"(٧).

رابعاً: الشذوذ الفكري في الاصطلاح: يعرف الشذوذ بأنه سلوك وتصرف، وتفكير، ودوافع غير طبيعية تتحول لأمر خارجة عن نطاق المألوف. أما الشذوذ الفكري: فهو تفكير غير طبيعي وغير مألوف في ثقافة المجتمع المحيط بالفرد الشاذ(٨).

ومن خلال معنى الشذوذ يمكن تلخيص مفهوم عام وشامل للشذوذ بأنه: كل سلوك يخرج أو يميل عن الشيء الطبيعي التي تجري علي العادة أو تالفه، أي: أن كل شيء يخالف الطبيعة يعد شاذاً.

المبحث الثاني: المفاهيم الشاذة للفكر الإلحادي أسبابه ومخاطره، وعلاجه

- (١) ينظر: تفسير الماتريدي(تأويلات أهل السنة)، مجد بن مجد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، (ت:٣٣٣هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، ط.١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م: ٩٩/٥.
- (٢) الدهريين: وهم جماعة تقول بقدم العالم، وقدام الدهر، وتدبيره للعالم وتأثيره فيه، وأنه كل ما أبلى الدهر من شيء إلا وأحدث شيئاً آخر بعده. ينظر: الملل والنحل، أبو الفتح مجد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، الشهرستاني، (ت:٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي، ١٤٣١هـ: ١١/١؛ الحور العين، نشوان بن سعيد الحميري اليميني، (ت:٥٧٣هـ)، تحقيق: كمال مصطفى مكتبة الخانجي، القاهرة: ص ١٤٣.
- (٣) ينظر: المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها، غالب بن علي عواجي، المكتبة العصرية الذهبية، ٢٠٠٦: ١٠٠٣/٢.
- (٤) ينظر: المجمع الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢: ١١٩/١.
- (٥) ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢١٥/٦.
- (٦) ينظر: تهذيب اللغة، مجد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور(ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: مجد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط.١، ٢٠٠١م: ١٨٦/١١.
- (٧) أخرجه الترمذي، (برقم: ٢١٦٧، ٤٦٦/٤)، سنن الترمذي، مجد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: إبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط.٢، مصر، ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م، [حكم الألباني]: صحيح دون ومن شذ.
- (٨) ينظر: ما هو الشذوذ <https://efahm.com/>

يكاد يجمع أكثر علماء الدين بأن الإلحاد والخروج عن فطرة الله عز وجل السليمة القويمية التي فطر الناس عليها هي مفسد وشرور لا تعد ولا تحصى على الفرد، والمجتمع، وعلى الأمم، والشعوب؛ لأنه يؤدي إلى اختلال القيم، وانتشار الجريمة، والخواء الروحي، والاضطراب النفسي الذي يكون السبب في انتشار ظواهر خطيرة كالشذوذ، والانتحار، والاكتئاب النفسي ولا تتمكن العقوبات الدنيوية والأعراف التقليدية أن تضبط حركات الإنسان في الكون مهما بلغت قوتها مالم يكن للإنسان قوة تدين تربطه بخالقه؛ فالتدين الحقيقي يعصم الإنسان من الزلل لأنه يدرك أن أعماله تحصى عليه وإن الحياة بلا دين تعني حياة بلا أخلاق وبلا قيم فالدين يكون بمثابة العمود الفقري للحياة يضبط سير البشر على الطري القويم(١).

المطلب الأول: المفاهيم الشاذة للفكر الإلحادي المعاصر وأنواعه.

أولاً: مفاهيم الإلحاد.

يتبنى الفكر الإلحادي المعاصر عدة مفاهيم شاذة تكون فكر الإلحادي، لا يؤمن بوجود اله خالق وموجد للكون وهذه المفاهيم هي(٢):

أن الكون نشأ تلقائياً من نفسه نتيجة لأحداث عشوائية دون الحاجة إلى صانع يقوم بخلقه.
ظهور الحياة كان مادياً عن طريق قوانين الطبيعة.

ان الفرق بين الحياة، والموت فرق فيزيائي بحث وسيتوصل إليه العلم في يومٍ ما.
ان الإنسان ليس الاجسد مادي يفنى بالموت، وليس هناك بعث بعد الموت.
ان الروح لاوجود لها من نفخة إلهية، ومن كل ما سبق فلا حاجة للقول بوجود اله.

ثانياً: أنواع الإلحاد.

يقسم الإلحاد إلى نوعين(٣):

النوع الأول مادي: وينكر هذا النوع وجود الخالق، وبعث الانبياء، ولا يؤمن بالغيبيات كالبعث والجزاء وغيرها.

النوع الثاني روحي: ويتبنى هذا النوع الفلسفات الوثنية التي تؤمن بعدة مفاهيم كوحدة الوجود المطلق، والطاقة الكونية، وتطبق هذه الفلسفات في رياضات روحية، وعلاجية، وتأملية، وتعتبر هذه الفلسفات هي الطريق للحياة.

ثالثاً: الأثر السلبي للإلحاد على حياة الفرد.

(١) ينظر: مخاطر الإلحاد وسبل المواجهة، اشراف وتقديم: د. محمد مختار جمعة، ط.٣، ٢٠١٩: ص٩، ٨٥، ٩٨ .
(٢) ينظر: وهم الإلحاد، أد عمرو شريف، تقديم: أد محمد عمارة، مصر، الازهر، ١٤٣٥هـ: ص٢٧.
(٣) ينظر: الأُلحاد يسمم كل شيء، هيثم طلعت علي سرور، القاهرة، نيوبوك للنشر والتوزيع، ٢٠١٥: ص٥.

يبدو الأثر السلبي للإلحاد واضحاً على سلوك الفرد وشعوره وهذه الآثار هي:

الشعور بالقلق والصراع الداخلي: ابرز اثر يظهر على الملحد هو الاضطراب، والقلق، والصراع النفسي الذي يعيشه الملحد الذي يخالف الفطرة السليمة التي ولد عليها لقول النبي ﷺ: ((كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنَاتِجُ الْإِيلُ مِنْ بَيْهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحْسِنُ مِنْ جَدْعَاءَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ)) (١). وان الملحد لا يعتقد بوجود الكون وبوجد اله خالق له، وان الحياة عبارة عن مادة لذا؛ فان الملحد لا يدرك معنى الحياة ولماذا خُلِقَ فهو ضائع وتائه، وإن تحقَّق له اجتماعُ يكون بسبب الخوف من سطوة القانون(٢)، فالإلحاد، والكفر، وإنكار وجود الله يجعل الملحد عاجز عن فهمه لسبب الحياة ووجودها(٣)؛ لأنَّه لا يؤمن بالبعث والجزاء وقد ورد ذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ (٤).

الشعور بالأناية والفردية والتكبر: يحارب الملحد الأخلاق والفضائل؛ لإنكاره وجود الله تعالى واعتقاده بأنَّ الإنسان هو الخالق لحياته، حسب إرادته، وتفكيره، وميوله وهو السبب في تطور ذاته المستمر، وانه يخلق الخير، والشر- باختياريه وإرادته، دون أي مبالاة أو رقيب، ودون أي اثر لقوة خارجه عن ذاته فهو ينكر وجود الخالق ويفسر كل فعل يقوم به بأنه عمل خير، حتى وإن كان الفعل ارتكاب أفظع الجرائم، ومن هذا المبدأ فلا وجود لأي حقيقة مسلمة، فلا يقال عن أي فعل هذا حلال وهذا حرام، أو هذا خلق فاضل أو غير فاضل، ومن حق كل فرد ان يفعل ما يريد دون ضابط او رادع(٥) وجاء ذلك في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ (٦).

غياب الوازع الأخلاقي والنزوع الى الظلم: يفقد الالحاد الرقيب في تربية الضمير؛ لأنه لا يؤمن بوجود اله رقيب، قوي، قادر يخاف الانسان منه فينشأ الملحد غليظ القلب عديم الإحساس يقوم بالجرائم دون مبالاة لأنه فقد الإحساس بالإحسان والرحمة بغياب الوازع، ويكون بذلك الملحد ظالم لنفسه ولغيره لقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٧).

(١) أخرجه الإمام مالك بن أنس، موطأ الإمام مالك (ت:١٧٩هـ)، رواية: أبي مصعب الزهري المدني(ت:٢٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمود مجد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩١: ٣٩٣/١، برقم: (٩٩٥).
(٢) ينظر: أشراط الساعة، يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل، (١٩٩١) ط.٣، دار ابن الجوزي للنشر وتوزيع المملكة العربية السعودية: ص ٣١.
(٣) ينظر: أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة، أحمد بن عبد الغفور عطار(ت: ١٤١١هـ)، مكة المكرمة، ١٩٨٠: ص ٢٢.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٢٩.
(٥) ينظر: المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها، عواجي: ٨٦١/٢.
(٦) سورة الفرقان، الآية: ٢١.
(٧) سورة الانعام، الآية: ٨٢.

هدم النظام الاسري والمجتمعات: تعد الاسرة نواة المجتمع وللإلحاد اثراً كبيراً في هدم وتفكك الأسرة فهو يدمر الحياة الاجتماعية للإنسان؛ لأن البعد عن الله سبحانه وتعالى يدمر النفسية البشرية، ويفكك النظام الاجتماع البشري فلا يكون المجتمع صالحاً إلا إذا كانت اللبنة الأساسية التي تشكل هذا المجتمع سالحة، فترك الإباء الحرية المطلقة للأولاد في اختيارهم حياتهم دون تربية صحيحة او دون رقابة وشيوع الإباحية في كل شيء لا يدع أي قيمة لوجود الأسرة حتى تصبح ضعيفة واهية وقد جاء تشبيهه مثل هذه الاسر في قوله تعالى: ﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون﴾ (١).

النظام السياسي: للعلاقات الدولية السياسي اثر كبير في الالحاد والتي تجعل قلب الانسان يمتلئ بالقسوة والانانية فالدول القوية تتخذ اقسى القرارات في استعباد الدول الضعيفة للسيطرة عليها وعلى مقدراتها وتجعلها تحت التهديد والقهر؛ فيتحول المجتمع الضعيف الايمان الملحد الى مختلف الوسائل لتدمير نفسه للهروب من واقعه الذي يعيشه فيلجأ الى المخدرات، والمهدئات، والخمور، والجنس وغير ذلك من المحرمات وبذلك فالملحد يعيش ليومه فقط بالجرم، والقلق، والفوضى.

المطلب الثاني: أسباب ودوافع الفكر الإلحادي الشاذ ونسب الالحاد في الدول العربية.

من ابرز أسباب إعلان الإلحاد كقرار والتي تفسر سبب اختيار الالحاد كعقيدة هي:

من ابرز أسباب نزوع الفكر الى الالحاد هو غياب المنظور الابوي من خلال هجر الاب لأسرته ورفضه لهم، أو السلوك العدواني للاب الطاغية الذي يتعامل به مع الاسرة، أو موت الاب هذه الأصناف الثلاثة تجعل صورة الاب ناقصة عند الأطفال.

غياب الام بعدم وجودها بموت او طلاق وغير ذلك، فغيابها أو عدم وجود من يقوم بدورها له اثر كبير في تبنيه الفكر الالحادي في الكبر.

كما أن نمط الاب او الام البطل (في نظر أولاده) الملحد له اثر كبير على الأطفال في اختيار الالحاد كعقيدة لحب أطفالهم لهم وشدة تعلقهم بهؤلاء الإباء(٢).

التبعية للغرب، والانبهار بالثورة العلمية التكنولوجية وتقليدهم، والتعرض للشبهات وضعف النفس دون تحصيل مناعة والتأثر بالفكر الالحادي من خلال المناقشات او مشاهدة بعض الاعمال الفنية التي تدعو للإلحاد.

نظرة الجمود للحكام الدينية والمسائل الشرعية، ومحاولة التحرر من قيود، وضوابط الدين على الشهوات، خاصة اذا نشأ الفرد في بيئة سيئة بعيدة عن القيم والفضائل ونشأته في انحلال أخلاقي.

(١) سورة العنكبوت، الآية: ٤١.

(٢) ينظر: الإلحاد مشكلة نفسية، عمرو شريف، راجعه وقدم له: د. أحمد عكاشة، نيويورك للنشر والتوزيع، ط.١، القاهرة، ٢٠١٥: ص١٢٤، ١٣٧.

المشاكل النفسية التي يمر بها البعض وشعوره بالظلم، يجعله يفكر بترك الله له فيلجأ للأحاد، كما ان حدوث الكوارث والمصائب الطبيعية تجعل الملحد يفكر بعدم وجود اله للكون.

اعجاب الفرد بعقله مما يوهمه بانه قادر على خدمة الناس دون الحاجة الى قدرة الله عزوجل.

قد يكون الاحاد رغبة في الحصول على منافع دنيوية، او شيوع كثرة الملحدين، والتعاطف معهم، او تضايقه من تصرفات بعض المتدينين المتشددين، او الظهور السيئ والمشين لبعض جماعات المتدينين كتنظيم داعش وغيره التي شوهدت صورة الدين وخوفت الناس من التدين (١).

انتشار الإلحاد بين الشباب من خلال تجمعاتهم كالمدارس، والنوادي، وغيرها (٢).

ظهور اعتقاد الإباحية التي تشيع أن التطور، والرقي لا يكونان إلا في التهلك، والفجور والإلحاد وإنكار الأديان، والكفر بالله وبالأنبياء، والسخرية من المتمسكين به، والدعوى إلى البغاء (٣).

دعوة مساواة المرأة بالرجل لخدمة مصالحهم؛ لتلبية شهوات الملحدين (٤).

الدعوة الى الاشتراكية التي تتركز في الإلحاد العلمي ومحاولة خلق وعيٍ ماديٍّ؛ والدعوة إلى العلم في نفوس الافراد؛ للتهرب من الدعوة الروحية الموجودة في طبيعة الإيمان (٥).

وتعد هذه الاسباب هي من أبرز الظواهر السياسية، والدينية، والنفسية التي تدفع الافراد الى اعتناق الفكر الإلحادي، وقد تبنت الباحثة النسب التي جاءت في شبكات النت عن تقرير البوابة، ومقالة نت التي ذكرت أن أسباب تزايد ظاهرة الإلحاد بين الشباب في الدول الإسلامية، يعود الى تشويه الجماعات الإرهابية التكفيرية لصورة الإسلام من خلال تطبيق مفهوم خاطئ للإسلام، وتقديم العنف، والقتل، وانتهاك حقوق الإنسان على أنها من تعاليم الإسلام حيث بلغ عدد الملحدين في العالم 1.17 مليار في عام ٢٠٢١ كان حصة الدول العربية منها (٢١٦١) ملحد موزعة كما يأتي في الجدول (٦):

اسم الدولة	عدد الملحدين	النسبة المئوية
مصر	٨٦٦	40.07
المغرب	٣٢٥	15.04

(١) ينظر: علم نفس الإلحاد وسيكولوجية الإلحاد الإلكتروني وكيفية التعامل الأمثل مع الملحدين، محمد محمود حبيب، ٢٠٢١: ص ١٠١-١٠٨.

(٢) ينظر: الجزائر الثائرة، الفضيل الورتلاني الجزائري، دار الهدى عين مليلة، ط.٤، الجزائر، ٢٠٠٩: ص ١٣٧.

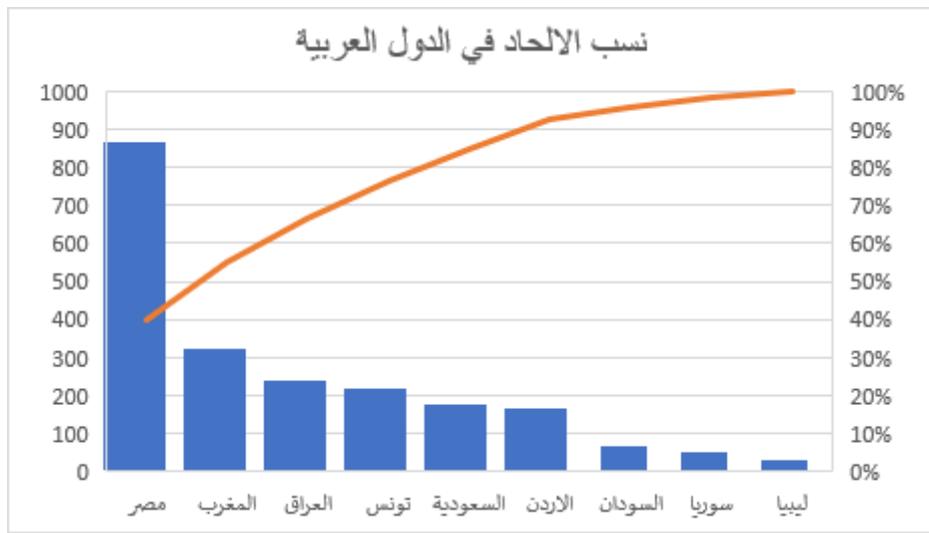
(٣) ينظر: حُكْمُ الجَاهِلِيَّةِ، أحمد بن محمد عبد القادر المعروف بأحمد شاكر، (ت:١٩٥٨)، مكتبة السنة، ٢٠١٤: ص ١٨٣.

(٤) ينظر: حقوق المرأة في ضوء الكتاب والسنة، الزهراني، مرزوق بن هياس آل مرزوق، ٢٠٠٧: ص ٩١.

(٥) ينظر: اساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي، علي مجد والزيق جريشة، ومجد شريف، دار الاعتصام، ط.٣، المدينة المنورة، ١٩٧٩: ص ١٤٠.

(٦) ينظر: كم يبلغ عدد الملحدين في العالم العربي؟ البوابة/ <https://www.albawaba.com/ar> ؛ كم عدد الملحدين في العالم ٢٠٢١ ؟ <https://maqalh.net/articles/>

تونس	٢٢٠	10.18
العراق	٢٤٢	11.20
السعودية	١٧٨	8.24
الأردن	١٧٠	7.87
السودان	٧٠	3.24
سوريا	٥٦	2.59
ليبيا	٣٤	1.57



المطلب الثالث: علاج الإلحاد والشذوذ الفكري ومواجهته.

بعد أن التعرف على مفهوم الإلحاد والشذوذ الفكري، وأسبابه، واثاره وجب التعرف على علاجها بعدة وسائل منها:

الإيمان بالله تعالى، والاعتقاد بوجوده، وتوحيده، وانه إله الكون، وخالق الوجود والغاية من خلق الإنسان ووجوده هي العبادة لقوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (١).

الاعتقاد بأن العلم والدين لا يتناقضان فالعلوم المادية في حقيقتها ليست علوماً ملحدة، ولكن الإلحاد الصق بها بطريقة مقصودة من قبل فئات معينة تهدف نشر الإلحاد لمصالح سياسية، واقتصادية ضد خيرية البشرية، وسعادتها (٢). وتؤكد الحقائق الكونية على عدم مناقضة الدين للعلم وجاء ذلك في العديد من آيات القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ

(١) سورة الذاريات، الآية: ٥٦.

(٢) ينظر: صراع مع الملاحدة حتى العظم، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَّة المياداني الدمشقي، (ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، ط. ٥، دمشق، ١٩٩٢: ص ١٢٨.

القَدِيم ﴿١﴾، وبين الله سبحانه حكمته في هذا أن لتعلموا عدد السنين والحساب، ولتعتبروا وتعلموا أن للكون خالقاً ومدبراً وهو قادر على أن يحيي الموتى، وهذا خطاب موجه لكل من كان له عقل وذهن وتمييز (٢).

تربية الأبناء تربية خلقية سليمة ترفض الأفكار المنحرفة، وان هدف الرسالة السماوية للامة الاسلامية هي إقامة العدل، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر لتكون قدوة يشار إليكم بالبنان (٣) لقوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (٤)، فالامة الاسلامية تدعو الناس إلى الخير والهداية فقد ائتمن الله تعالى الأمة الاسلامية على الاعتدال فلا يرسل الله تعالى المرسلين إلا بعد اعوجاج كامل في المجتمع ليصرفوا الناس عنه (٥).

محاورة الملحد بالحكمة والموعظة الحسنة لقوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ أَنْ رَيْكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (٦)، والتصدي للشبهات التي يطلقه الفكر اللاحادي بالعلم كقولهم بأن الكائنات نشأة عن طريق المصادفة بتجمع الذرات فأدى الى ظهور الحياة بلا تدير، ولا حكمة، والتصدي لمثل هذا الفكر يكون بإعمال العقول؛ فالنظر إلى هذا الكون المنظم بأفلاكه، وجميع مخلوقاته بهذه الدقة، والتنظيم العجيب يجزم بأن هذا الامر لا يمكن أن يصدر إلا عن خالق حكيم (٧). لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ (٨).

مواجهة الافكار المنكرة للبعث والجزاء وان الكون نشأ بتوالد الخلق عن بعض فيموت البعض، ويولد الآخر، وجاء في القران الكريم على لسان حالهم لقوله تعالى: ﴿ رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴾ (٩)، ويؤكد حقيقة البعث والمعاد أخبار الأنبياء عليهم السلام (١٠)، كرد النبي محمد ﷺ على من انكر المعاد بقول الله تعالى: ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ (١١)، فان القادر على خلق الإنسان أول مرة ، قبل ان يكن

(١) سورة يس، الآية: ٣٩.

(٢) ينظر: بحر العلوم، أبو الليث نصر بن مجد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ)، ١٤١٣هـ: ١٠٤/٢.

(٣) ينظر: تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، (ت: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٤٦: ٢٢/٤.

(٤) سورة ال عمران، من الآية: ١١٠.

(٥) ينظر: الخواطر، مجد متولي الشعراوي، (ت: ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧: ٦٠٦/١.

(٦) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

(٧) ينظر: الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط. ٤، ١٩٩٩: ص ٢٩.

(٨) سورة فاطر، من الآية: ١١.

(٩) سورة التغابن، الآية: ٧.

(١٠) ينظر: التبيان في أقسام القرآن، مجد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: مجد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت- لبنان: ص ٦.

(١١) سورة يس، الآية: ٧٩.

شيء قادرة على أن يعيده وان لم يبق منه شيء مذكورا (١)، حتى ان النبي محمد ﷺ أكد حقيقة البعث بقوله: ((لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)) (٢).

خلاصة القول:

يتبين من خلال البحث ان الالحاد ليس الا فكر غريب نشأ بسبب إهمال المجتمع للفرد الملحد ابتداء من الاسرة سوى كان عن قصد او عن غير قصد كموت الوالدين او طلاقهما او انشغالهم بالحياة وترك الاولاد يواجهون هذا الأفكار الشاذة دون تسليح بالمعرفة لأنهم لا يملك سوى الجهل، بالإضافة الى غياب أو تهميش راي العقول أصحاب الصحيحة الملتزمة بتعاليم الدين القويم المواكبة للعلم المدافعين عن الدين من الشبه الملتزمين بالعقيدة الاسلامية، بالإضافة الى غياب قوة السلطة في الدول الاسلامية بفرض العقوبات على الافعال المحرمة وعلو صوت الباطل دون انكاره ودون توضيح لكراهيته، وبغياب الحق، يعم الباطل فوجب التصدي الى الأفكار الملحدة التي تنخر في المجتمع كالسوس الذي ينخر في الاسنان فهو يعدمها اذا لم يتم إيقافه ومعالجته، ويكون الإصلاح بطرق الجدال، والإقناع، وعقد الندوات والدورات، للشباب واولادهم لتوضيح مساوئ الالحاد وافكاره بدحض الشبه؛ فوجوب اقناعهم بالأدلة العقلية لمعالجة الإلحاد وفكره الشاذ للرد على كل الشبه الالحاد، وللحفاظ على عقول الشباب من هذا الوباء الذي يتسبب بانتشار كل انواع الفجور، التمرّد، والانفلات، في الأخلاق، والأفكار، للحدود، والدعوة إلى إقامة الحدود؛ لأنها الرادع، والمانع من انتشار الفوضى، والتمرّد على القيم، والأخلاق، والفضائل كما يجب ان يفهم اولادنا بان الالحاد هو هجمة من أعداء الإسلام على العقيدة الإسلامية لمحاولة تشويه صورة الاسلام، واتهامه بالنقص من خلال قتل وتجميد عقول ابناءه، وإبعاده عن قيادة امتهم بحجة انهم عاجزون عن قيادة انفسهم طريق زجهم في طرق المحرمات كالمخدرات وغيرها فعلينا كمسلمين أن نأخذ دورنا ونواجه هذا التيار بتغيير الحال لقوله تعالى: ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ (٣).

الخاتمة

وفي ختام البحث اوصي لمواجهة فكر الإلحاد الشاذ بما يأتي :

السماح للأبناء الاستفسار عن الأسئلة التي تدور حول الاله، والكون، والخلق، والرد عليهم بطريقة صحيحة وفق اسس سليمة، دون مغالطة؛ وفي حالة عدم المعرفة توجيههم الى أصحاب العلم في هذه المسألة والبحث معهم لحين فهمهم الامر لزيادة ثقتهم بعقيدتهم.

(١) ينظر: روح البيان، أبو الفداء إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوئي، (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت: ٤٣٨/٧.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب {يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا}، ١٦٥/٦، برقم: ٤٩٣٥، صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، دار طوق النجاة. تصوير: د. محمد زهير الناصر، بيروت، ٢٠٠١.

(٣) سورة الرعد، من الآية: ١١.

تقوية الوازع الأخلاقي والديني في نفوس الابناء، وحثهم على تعلم العقيدة الاسلامية، وتوجيه اهتمامهم نحو فهم معنى الآيات الكريمة في القرآن الكريم والتعرف على مقاصدها.

زرع القدوة الحسنة في نفوس الأبناء من خلال التحلي بالأخلاق الفاضلة وتذكيرهم بالنبي محمد ﷺ وأخلاقه وسيرته العطرة، وبالشخصيات العظيمة من الصحابة الكرام واله بيته الاطهار.

حث الأبناء على اختيار ومصاحبة الاصدقاء ذوي الاخلاق الحسنة، ونهيههم عن أصحاب السوء واصحاب الافكار الغربية المنحليين أخلاقياً والابتعاد عنهم.

الاهتمام بمشاعر وأفكار الاحداث من الابناء، وعدم السخرية والاستهزاء بهم، التقرب اليهم والتعرف على أفكارهم عن طريق المحاوره، وإرشادهم للطريق القويم.

عدم اجبار وتعنيف الشباب، والضغط عليهم لتأدية الفروض الشرعية فيجعله يشعر بالتوتر الشديد والكره للدين ومخاطبة عقولهم بالترغيب والترهيب بآية القران الكريم خاصة آيات الاعجاز والآيات التي أثبتت العلوم الحديثه معناها الذي لم يكن معروف حتى أوقات متأخرة وقد فصلت في القران الكريم بكل دقة والتي تؤكد بان العبادات تكون لأجل استحقاق الله تعالى بان يكون معبود.

افهام الشباب بان الله عزوجل يتوب عن عباده المذنبين عندما يعلم منهم صدق النية فيبعد عنهم الوسوس الخواطر والأفكار التي قد تخطر لهم باليأس التوبة والرجوع الى الحق فيدفع بهم ذلك الى الإلحاد.

وفي الختام فإن عملي هو جهد بشري خاضع للخطأ والصواب والنقد ادعو الله عزوجل ان أكون قد وفقت لما فيه الصلاح والخير والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخريين وعلى اله وصحبه المنتجبين والله ولي التوفيق.

المصادر

١. القرآن الكريم.
٢. الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار ابن الجوزي، ط.٤، ١٩٩٩.
٣. اساليب الغزو الفكري للعالم الإسلامي، علي محمد والزيبي جريشة، ومحمد شريف، دار الاعتصام، ط.٣، المدينة المنورة، ١٩٧٩.
٤. الاسرة والبيئة، احمد يحيى عبد الحميد، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٨.
٥. أشراف الساعة، يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل، (١٩٩١) ط.٣، دار ابن الجوزي للنشر وتوزيع المملكة العربية السعودية.
٦. أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة، أحمد بن عبد الغفور عطار(ت:١٤١١هـ)، مكة المكرمة، ١٩٨٠.
٧. الإلحاد مشكلة نفسية، عمرو شريف، راجعه وقدم له: د. أحمد عكاشة، نيويورك للنشر والتوزيع، ط.١، القاهرة، ٢٠١٥.
٨. الألحاد يسمم كل شيء، هيثم طلعت علي سرور، القاهرة، نيوبوك للنشر والتوزيع، ٢٠١٥.
٩. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي(ت:٣٧٣هـ)، ١٤١٣هـ.
١٠. التبيان في أقسام القرآن، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، (ت:٧٥١هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت- لبنان.
١١. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت:٨١٦هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، ط.١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٢. التَّفْسِيرُ البَسيطُ، الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الشافعي، (ت:٤٦٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٨م.
١٣. تفسير الماتريدي(تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، (ت:٣٣٣هـ)، تحقيق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية، ط.١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م.
١٤. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي، (ت:١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٤٦.
١٥. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور(ت:٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط.١، ٢٠٠١م.
١٦. الجزائر الثائرة، الفضيل الورتلاني الجزائري، دار الهدى عين مليلة، ط.٤، الجزائر، ٢٠٠٩.
١٧. حقوق المرأة في ضوء الكتاب والسنة، الزهراني، مرزوق بن هياس آل مرزوق، ٢٠٠٧.
١٨. حُكْمُ الجَاهِلِيَّةِ، أحمد بن محمد عبد القادر المعروف بأحمد شاعر، (ت:١٩٥٨)، مكتبة السنة، ٢٠١٤.
١٩. الخواطر، محمد متولي الشعراوي، (ت:١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم، ١٩٩٧.

٢٠. روح البيان، أبو الفداء إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوئي، (ت: ١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت.
٢١. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: إبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط. ٢، مصر، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
٢٢. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليميني (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، واخرون، لبنان- بيروت، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، سورية- دمشق، ط. ١، ١٩٩٩م.
٢٣. صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه الجعفي، تحقيق: جماعة من العلماء، دار طوق النجاة. تصوير: د. محمد زهير الناصر، بيروت، ٢٠٠١.
٢٤. صراع مع الملاحدة حتى العظم، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَكَة الميداني الدمشقي، (ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، ط. ٥، دمشق، ١٩٩٢.
٢٥. علم نفس الإلحاد وسيكولوجية الإلحاد الإلكتروني وكيفية التعامل الأمثل مع الملحدين، محمد محمود حبيب، ٢٠٢١.
٢٦. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٧. لسان العرب، ابو الفضل جمال الدين حمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، واخرون، دار المعارف القاهرة، د: ٢٥/١.
٢٨. المجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٢.
٢٩. مخاطر الالحاد وسبل المواجهة، اشراف وتقديم: د. محمد مختار جمعة، ط. ٣، ٢٠١٩.
٣٠. المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها، غالب بن علي عواجي، المكتبة العصرية الذهبية، ٢٠٠٦.
٣١. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط. ١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٣٢. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألغاز القرآن الكريم (مؤصل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، د. محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، ط. ١، القاهرة، ٢٠١٠م.
٣٣. معجم العلوم الاجتماعية، نخبة من الأساتذة في علم الاجتماع، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٧٥.

٣٤. معجم الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: بيت الله بيات، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط. ١، ١٤١٢هـ.
٣٥. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
٣٦. الملل والنحل، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، الشهرستاني، (ت: ٥٤٨هـ)، مؤسسة الحلبي، ١٤٣١هـ: ١/١١؛ الحور العين، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق: كمال مصطفى مكتبة الخانجي، القاهرة.
٣٧. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، قديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون، ط. ١، بيروت، ١٩٩٦.
٣٨. موطأ الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ)، رواية: أبي مصعب الزهري المدني (ت: ٢٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩١.
٣٩. وهم الالحاد، أ.د عمرو شريف، تقديم: أ.د محمد عمارة، مصر، الازهر، ١٤٣٥هـ.
٤٠. ما هو الشذوذ <https://efahm.com/>.
٤١. كم يبلغ عدد الملحدين في العالم العربي؟ البوابة <https://www.albawaba.com/ar/>.
٤٢. كم عدد الملحدين في العالم ٢٠٢١ ؟ <https://maqalh.net/articles/>.